



بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الأولى

خلاصة الدرس الثلاثون

انحلال العلم الاجمالي

عندما نعلم بنجاسة أحد الكأسين ولكننا نكتشف نجاسة أحدهما تفصيليًا، ينحل العلم الإجمالي إلى علم تفصيلي ويدخل الآخر في نطاق الشك البدوي، وتجري عليه قاعدة البراءة. هذا يعني أن العلم التفصيلي يلغي العلم الإجمالي. في حالة الشك الناتج عن العلم الإجمالي، لا تجري قاعدة البراءة لأن العلم يشمل أحد الطرفين. أما في حالة الشك بين الأقل والأكثر في عدد أجزاء الواجب، فالإتجاه الذي يقول بانحلال العلم الإجمالي يحكم بالبراءة. كما يوجد أصل آخر في الشريعة يسمى الاستصحاب، وهو الحكم بالالتزام بالحالة السابقة عند الشك في استمرارها.